

أما بعد

مشروع كهربائي هام من الطاقة الشمسية

• ع. أبو الهدى

تعتبر الطاقات المساعدة على توليد الكهرباء متوفرة في المغرب، وذلك من الطاقة الشمسية، والرياح، والماء، وقد اعلن المغرب عن انتاج الطاقة الكهربائية، بمقدار واحد ميكاوات مما يكون خطوة جبارة في الانتاج من الشمس، لأنه اول عملية كبرى في العالم، وستتم هذه العملية مع اليابان بهدية قدمتها اليابان تفوق خمسة ملايين دولار، حيث سيقام هذا المشروع بأسا الزاك.

لاشك أن هذا المشروع تم الاعلان عنه فيما قبل، حيث سيعمل المغرب من انشاء قدرة كهربائية تصل الى اربعين ميكاوات، الشيء الذي سيكون مساعدا المغرب اكبر مساعدة، في هذا الميدان وسيكون صورة متقدمة في هذا الميدان، ومما يبرهن على ان المغرب وبما أعلن عنه قدم عملا جبارا يعتمد على مكوناته الطبيعية، كما يعتمد على تطور رائع في الميدان الكهربائي، وهذا ما دفع اليابان الى تقديم مساعدة مالية لإنشاء محطة من هذا القبيل بالمغرب وبأسا الزاك، حيث يعتبر خطوة هامة في هذا الميدان، وتجربة كبرى بالنسبة الى العالم، وكما هو الشأن بالنسبة الى الماء والرياح حيث انظار العالم متوجهة الى التعامل مع المغرب، في هذا الميدان كما هو الشأن بالنسبة الى المانيا في شأن الماء وما يرجى منه لفائدة السكان.

ان هذا المشروع الشمسي، يكون نظرة متقدمة بالنسبة الى المغرب وقدرته على العمل الجبار بالنسبة اليه في هذا الميدان، وكما هو الشأن مع اليابان التي تعتبر متقدمة ومتفوقة، بل وراغبة في اظهار ما هو رائع ومتقدم لإنتاج الكهرباء المتقدمة من الشمس، ليكون المثل الاعلى وليس بالنسبة الى المغرب، ولكن بالنسبة الى العالم، لانه في حاجة الى تقدم في هذا الميدان، وما من شأنه أن يظهر متجهات نظيفة ونقية لمساعدة العالم، وحصوله على تقدم لاحتباس الحرارة المزرية المؤثرة على البيئة.

وهذا ما يجعل المغرب مساعدا على تحقيق أهداف مرجوة بالنسبة الى العالم، وما يدفع المغرب لمساهمته ومشاركته مع الدول المتقدمة، بل ومطالبة الدول مساهمة المغرب في هذه الاتجاهات العليا التي يسعى اليها العالم، فيعمل من اجل الوصول اليها.

لاشك أن هذه العملية، تعتبر نموذجية هامة لما يرتجيه العالم، بالنسبة الى مستقبله، وبالنسبة لما هو أمر اكيد وهام في هذا الميدان، وكما هو الشأن بالنسبة لما يرتجيه ويرغب فيه الجميع، وما سيكون خطوة هامة جمعت بين اليابان المتقدمة، وبين المغرب العامل من اجل الوصول الى رؤية متقدمة بالنسبة لما له من امكانيات هامة.